

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
بشأن المشاركة في الاجتماع الثالث للجنة
التفذية للاتحاد البرلماني العربي ، المنعقد
في الرباط - المملكة المغربية ، بتاريخ ١٣
أكتوبر ٢٠٠٩م.

التقارير

تقرير وفد الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين الذي شارك في الاجتماع الثالث للجنة التنفيذية للإتحاد البرلماني العربي والذي انعقد في الرباط بالمملكة المغربية بتاريخ ١٣ أكتوبر

٢٠٠٩ م.

التاريخ: ٢١ يناير ٢٠٠٩م

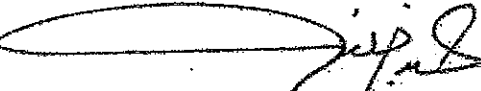
صاحب المعالي السيد خليفة بن أحمد الظهراني الموقر
رئيس مجلس النواب
رئيس اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

يطيب لنا أن نهدبكم أطيب التحيات ونشكر معاليكم على تكليفنا لحضور اجتماع اللجنة التنفيذية الثالث للإتحاد البرلماني العربي والذي انعقد في الرباط بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٠٩م، ويسرنا أن نرفق لمعاليكم تقرير عن مشاركة الوفد في الفعالية المذكورة مع المرفقات.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق التحية و الاحترام،،،

٣٥١١
سيرة إبراهيم رجب
عضو مجلس الشورى


عبدالله خلف الدوسري
عضو مجلس النواب
ممثل الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين
في اللجنة التنفيذية للإتحاد البرلماني العربي

تقرير ممثل الشعبة البرلمانية المشارك في اجتماع

الدورة الثالثة للجنة التنفيذية للاتحاد

الرباط (المملكة المغربية) ، ١٣ / تشرين الأول - أكتوبر / ٢٠٠٩

أولاً: المقدمة

شارك سعادة النائب عبدالله خلف الدوسري (ممثل الشعبة البرلمانية لمملكة البحرين في اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي)، وسعادة العضو بسمرة إبراهيم رجب، وسعادة السيد نوار علي محمود (أمين عام مجلس النواب أمين سر اللجنة التنفيذية للشعبة البرلمانية) في اجتماع الدورة الثالثة للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي والذي انعقد في الرباط- المملكة المغربية بتاريخ ١٣ أكتوبر ٢٠٠٩م، وترأس الاجتماع معالي الشيخ أحمد بن محمد العيسائي رئيس مجلس الشورى العماني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي.

ثانياً : الأهداف

هدف المؤتمر إلى مناقشة البنود المدرجة على جدول الأعمال، بما فيه آلية عمل اللجنة، وبرنامج تطوير عمل الأمانة العامة للاتحاد، والوضع العربي الراهن في كلاً من القدس، لبنان، سوريا، ومسألة وحدة السودان واليمن و دعم حق دولة الإمارات باستعادة جزرها الثلاث، وكذلك دعم العراق لاسترجاع سيادته والحفاظ على وحدته أراضيها، ودعا إلى وضع خطة عمل عربية تستثمر تنوع الاقتصاد العربي وغنى مصادره حتى تستفيد كافة البلدان والشعوب العربية وجهود البرلمانيون العرب بجنيف لإدراج بند طارئ في جدول أعمال الجمعية البرلمانية الدولية.

تقرير عن أعمال ونتائج اجتماع الدورة الثالثة للجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي

في بداية الاجتماع استمع أعضاء اللجنة إلى كلمة السيد مصطفى المنصوري رئيس مجلس النواب المغربي الذي رحب في بالمشاركين متمنياً أن تتكامل أعمال اللجنة بالنجاح، وأشار السيد المنصوري إلى أن على اللجنة التنفيذية مسؤولية جسيمة تزداد حجماً وثقلاً في ظروف التحولات والصعوبات التي تواجهها الأمة العربية، كما فوه السيد المنصوري بأنه بات من الضروري على الاتحاد البرلماني العربي أن يطور آليات عمله ليتمكن من القيام بواجبه على أحسن وجه.

أوضح الشيخ العيسائي أن إعادة النظر في نظم العمل واللوائح هي سبب من يهدف إلى تحقيق الأفضل، وأشار الشيخ العيسائي إلى أنه منذ أن تسلم رئاسة الاتحاد عمل على محورين: الأول متابعة تنفيذ قرارات مؤتمر مسقط، والثاني متابعة الأوضاع السياسية على الساحة العربية. ثم بدأت أعضاء اللجنة بمناقشة بنود جدول الأعمال، وتوصلوا إلى التوصيات التالية:

١ - حول تقرير الأمين العام

وافقت اللجنة على تقرير الأمين العام للاتحاد مع إبداء عدد من الأعضاء ملاحظات على شكل التقرير، وطالبوا بأن تتضمن التقارير القادمة عرضاً لنشاط الأمانة العامة، وانعكاسات هذه النشاطات ونتائجها، والعوائق التي تواجه نشاط الأمانة العامة وسبل تذليلها. وأوضح الأمين العام أن الأسلوب المطلوب لتقديم التقارير سيتم اعتماده في التقارير السنوية المقدمة إلى مؤتمر الاتحاد.

٢ - التوصيات الصادرة عن اجتماعات اللجان الدائمة في الاتحاد

أ - وافقت اللجنة التنفيذية على التعديلات التي اقترحت اللجنة القانونية إدخالها على كل من ميثاق الاتحاد ونظامه الداخلي، وسترفع تلك التعديلات إلى مؤتمر الاتحاد القادم.

ب - كذلك وافقت اللجنة التنفيذية على توصيات اجتماع ممثلي اللجان الاقتصادية في الاتحاد حول الأزمة المالية العالمية.

٣ - برنامج تطوير هيكلية الأمانة العامة للاتحاد

أكدت اللجنة على القرارات التي صدرت عن اجتماعها السابق والمتعلقة بتطبيق الأمانة العامة للاقتراحات حول تطوير عمل الاتحاد والتي لا تتطلب نفقات مالية جديدة، على أن يجري تنفيذ الاقتراحات الأخرى عندما تتوفر الأموال اللازمة لذلك.

٤ - اقتراحات لتطوير مجلة الاتحاد الفصلية (البرلمان العربي)

وافقت اللجنة التنفيذية على ما يلي:

١. تغيير اسم المجلة الحالي "البرلمان العربي" ليصبح "الاتحاد البرلماني العربي".
٢. تحويل المجلة الحالية إلى مجلة نصف سنوية على أن تخصص بالدراسات البرلمانية والقانونية التي قام عمل البرلمانيين في مختلف القطاعات، وأن يتم إخراجها بصورة فنية لائقة بإشراف مختصين.

٣. إصدار نشرة إخبارية بإخراج حديث مرة كل شهرين تغطي أخبار البرلمانات العربية والأنشطة العربية والدولية للأمانة العامة.

٥ - الجائزة البرلمانية العربية

١. قررت اللجنة بالإجماع منح الجائزة البرلمانية العربية لعام ٢٠١٠م إلى الأساذ الدكتور أحمد فضحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري بعد سحب كل من البحرين والسودان ترشيحهما، وفوضت اللجنة معالي رئيس الاتحاد باختيار نموذج الميدالية لهذا العام من بين النماذج التي تم عرضها.
٢. تم تشكيل لجنة مؤلفة من ممثلين عن الأردن، الإمارات، البحرين، مصر، والأمانة العامة للاتحاد، لإعادة النظر في المعايير والشروط التي وضعت لاختيار المرشحين لنيل الجائزة البرلمانية العربية واقترح نموذج جديد للميدالية.

٦ - الوضع المالي في الاتحاد

١. اطلعت اللجنة على التقرير المالي المقدم من الأمانة العامة للاتحاد.
٢. تم تأجيل اتخاذ قرار بالزيادات المقترحة على ميزانية ٢٠١٠ حتى الاجتماع القادم للجنة التنفيذية على أن تقوم الشعب بدراستها وتحديد موافقتها من الزيادة.

٧ - الأبناء العاملون للمساعدون

قررت اللجنة إرجاء البت بهذا البند إلى المؤتمر القادم للاتحاد ريثما يتضح الموقف من الزيادات المقترحة على الموازنة الجديدة ومن الهيكلية المقترحة لجهاز الأمانة العامة للاتحاد.

٨ - المؤتمر البرلماني العربي الثاني حول الطفولة

اطلعت اللجنة على نتائج المؤتمر والتوصيات الصادرة عنه، وأشار بعض الأعضاء إلى أن التوصيات الواردة في البيان الختامي للمؤتمر تبدو موجهة إلى الجانب العربي فقط، ولم يتضمن البيان أية إدانة للجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

٩ - البرلمان العربي الإلكتروني:

قررت اللجنة التنفيذية تشكيل لجنة خاصة تجميع في البحرين لدراسة الموضوع وتقديم تقرير عنه إلى المؤتمر القادم، وتشكلت اللجنة من برلمانيين ينتمون إلى البلدان التالية: البحرين، العراق، المغرب، سوريا، الجزائر والأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي.

١٠ - المركز العربي للدراسات القانونية و البرلمانية:

قررت اللجنة إحالة الموضوع إلى اللجنة القانونية في الاتحاد لدراسته وتقديم تقرير لعرضه على المؤتمر القادم.

١١ - الأنشطة الدولية و الإقليمية:

- أ- متابعة النشاط في الجمعية ١٢١ للاتحاد البرلماني الدولي و العمل على أنجاح الطلب العربي لإدراج بند طارئ على جدول أعمال الجمعية التي ستعقد قريبا في جنيف.
- ب- إقرار اللائحة الداخلية للمجموعة العربية داخل الاتحاد البرلماني الدولي.
- ج- العمل على عقد اجتماع لجنة المتابعة للمؤتمر البرلماني الإفريقي-العربي.
- د- التنسيق مع الأمانة العامة للاتحاد البرلماني الإفريقي لعقد الندوة البرلمانية الإفريقية -العربية حول تحديات العولمة للثقافات الوطنية في إفريقيا و العالم العربي .
- هـ- المشاركة في الاجتماع السنوي للجمعية البرلمانية المتوسطية في اسطنبول.
- و- المشاركة في الاجتماع السنوي لرابطة برلمانات آسيا.
- ز- متابعة التحضيرات لزيارة وفد برلماني عربي إلى الصين الشعبية.
- ح- المشاركة في المؤتمر السنوي لبرلمانات رابطة الدول المستقلة.
- خ- المشاركة في المؤتمر السنوي للاتحاد البرلماني الإفريقي.

١٢ - الندوة البرلمانية حول تفعيل دور المرأة:

تكليف الأمين العام للاتحاد بمتابعة الاتصالات التي بدأها مع النائبة اللبنانية السيدة هبة الحريري لتحديد موعد الندوة والجهات المدعوة إليها.

١٣ - التحضير للمؤتمر السادس عشر للاتحاد:

- وافقت اللجنة على مشروع جدول الأعمال المقترح في مذكرة الأمانة العامة، واختارت الموضوع التالي ليكون البند السادس في جدول أعمال المؤتمر:
- "نحو إستراتيجية عربية للنهوض بالتعليم والثقافة والحفاظ على الهوية الثقافية العربية".
- وافقت اللجنة على استضافة المجلس الوطني الفلسطيني للمؤتمر السادس عشر للاتحاد البرلماني العربي وعقده في القاهرة في مبنى مجلس الشعب المصري في الفترة ما بين منتصف شباط (فبراير) ومنتصف آذار (مارس) ٢٠١٠م.
- وافقت اللجنة على قائمة المنظمات التي ستدعى لحضور المؤتمر بصفة ملاحظ.

١٥ - متابعة تنفيذ القرارات السابقة للاتحاد واللجنة التنفيذية الخاصة بتطوير عمل الاتحاد:

- وافقت اللجنة على طلب الشعبة البرلمانية في دولة الإمارات العربية المتحدة إدراج هذا الموضوع كبنء إضافي على جدول أعمالها والعمل بموجبه اعتباراً من انتهاء اجتماع اللجنة في الرباط.

١٤ - الاجتماع القادم للجنة التنفيذية:

وافقت اللجنة على الآتية:

١. عقد دورتها الرابعة في مدينة مسقط خلال النصف الثاني من كانون الثاني (يناير) ٢٠١٠م.
٢. إصدار بيان حول الوضع العربي الراهن حسب الصيغة المعدة من قبل الأمانة العامة للاتحاد.
٣. توجيه برفقة إلى صاحب الجلالة الملك محمد السادس عاهل المملكة المغربية للإعراب عن شكر أعضاء اللجنة وامتنانهم لما لاقوه في المغرب من حفاوة وتسهيلات أسهمت في إنجاح اجتماعهم.
٤. إرسال برفقة شكر إلى الأستاذ مصطفى المنصوري رئيس مجلس النواب المغربي على كرم الضيافة وحسن الوفادة.

كما قررت اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني العربي إصدار البيان التالي حول الوضع العربي الراهن:

أولاً: حول التضامن العربي:

يرى البرلمانيون العرب أن الوضع العربي الراهن يمر بمنعطف خطير يتمثل في تصاعد التحديات والمخاطر التي تواجه البلدان العربية على أكثر من صعيد، ويؤكدون ضرورة تعزيز التضامن العربي بين جميع البلدان العربية لمواجهة هذه التحديات والمخاطر والحفاظ على المصالح الحيوية للشعوب العربية، وإذ يؤكدون القرار الصادر عن مؤتمرهم الخامس عشر الذي عقد في مسقط في آذار (مارس) ٢٠٠٩م حول التضامن العربي، فإنهم يعربون عن ارتياحهم وتفانهم بانحسار موجة الخلافات و التوتر بين البلدان العربية ونجاح جهود المصالحة والإنفراج على الساحة العربية، ويدعون إلى تعزيز هذه الخطوات المباركة، وصولاً إلى تضامن عربي فعال يشمل جميع البلدان الشقيقة، ويعزز وحدة الصف العربي.

ثانياً: حول القضية الفلسطينية:

١. يرى المشاركون في الاجتماع أن القضية الفلسطينية تواجه اليوم تهجماً إسرائيلياً يقوم على سعي حيث لتصفيتها من خلال استمرار الاستيطان بمختلف أشكاله، وقبوض مدينة القدس الشريف، فضلاً عن مواصلة أعمال القتل والمصادرة والحصار والتجويع، وبناء جدار الفصل العنصري الذي أكدت محكمة العدل الدولية عدم شرعيته في الرأي الاستشاري الذي أصدرته بناء على طلب من الجمعية العامة للأمم المتحدة. وما يجري في غزة من محاصرة منذ حوالي العام، وتصريحات المسؤولين الإسرائيليين، يشكلان دليلاً قاطعاً على أن إسرائيل لا تريد السلام وأنها تريد مواصلة سياستها القائمة على العدوان والتوسع والتكرار لحقوق الشعب الفلسطيني.

٢. يعتبرون أن ما يجري من حفريات وأعمال هدم في مدينة القدس وما حولها، وخصوصاً في منطقة الحرم القدسي الشريف، يؤكد المخطط الإسرائيلي الهادف إلى السيطرة على المدينة المقدسة و قبوضها. وتهجير سكانها من خلال تغيير الطابع الجغرافي والديمقراطي للمدينة، وما يقوم به المستوطنون مؤخراً، بحماية واضحة من قوات الاحتلال يؤكد هذا الواقع، كما يؤكد الأطماع الإسرائيلية المزمعة في المدينة المقدسة.

٣. يؤكدون أن الانقسام الذي تشهده الساحة الفلسطينية يشكل عاملاً بالغ الأضرار بالقضية الفلسطينية و بالوضع العربي برمته، ويدعو المشاركون جميع فصائل الشعب الفلسطيني إلى

ببذ الفرقة ووضع حد للانقسام ومواجهة العدو صفا واحدا غير قابل للاختراق، قالتاريخ لا يعرف حركة تحرر وطني حققت الانتصار في ظل الفرقة والتشردم.

٤. يباركون جهود الوساطة الذي تقوم بها جمهورية مصر العربية لرأب الصدع الفلسطيني، ويطالبون قادة الفصائل الفلسطينية بالاستجابة لهذه الجهود والإسراع بتوقيع اتفاق المصالحة فيما بينهم.

٥. يؤكدون مجددا دعمهم المطلق للحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقها في المقاومة وطرد الاحتلال والعودة وإقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس على ترابه الوطني، وفقا لقرارات الشرعية الدولية ومؤتمر مدريد.

٦. يطالبون جميع البلدان العربية والإسلامية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي بالتحرك السريع، وفق خطة واضحة وفاعلة لإنقاذ القدس من أعمال التخريب والتهميد ودفاعا عن قدسيته ومكانتها عربيا وإسلاميا.

٧. يطالبون أيضا المجتمع الدولي، ولأسيما مجلس الأمن الدولي واللجنة الرباعية، بمواجهة التحدي الإسرائيلي لقرارات الشرعية الدولية وإرادة المجتمع الدولي والضغط على إسرائيل لإرغامها على رفع الحصار المفروض على قطاع غزة فورا، والسماح بوصول كل أشكال المساعدات الإنسانية إلى القطاع المنكوب. ويطالبون الحكومات والمنظمات العربية باستخدام كل الإمكانيات والسبل لخرق الحصار وضممان وصول المساعدات لوضع حد للمأساة الإنسانية التي يعيشها سكان القطاع، كما يدعون إلى العمل الجاد لتقديم قادة إسرائيل إلى محاكم خاصة شعبية ودولية جراء الجرائم التي ارتكبوها في حق الشعب الفلسطيني، ويؤكدون ضرورة اتخاذ جميع الإجراءات لتقديم تقرير القاضي غولد ستون الذي يفضح جرائم الحرب الإسرائيلية إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة وإعادة مناقشته أمام مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

٨. يدعون رئاسة الاتحاد البرلماني العربي وأمانته العامة إلى مواصلة حمل القضية الفلسطينية إلى جميع المنابر البرلمانية الإقليمية والدولية وحث الرأي البرلماني الدولي على اتخاذ مواقف تدين الاحتلال الإسرائيلي وأعماله الإجرامية والضغط على إسرائيل لوقف انتهاكاتها للقانون الدولي الإنساني وقرارات الشرعية الدولية، ووقف أعمال التهميد في مدينة القدس الشريف.

٩. يطالبون المجتمع الدولي أيضا بالضغط على إسرائيل لإطلاق سراح أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المعتقلين، وكذلك إطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين والعرب من السجون الإسرائيلية.

ثالثا : حول الوضع في السودان

يعرب المشاركون عن قلقهم البالغ لما يتعرض له السودان الشقيق من محاولات للنيل من وحدته وسيادته، ويؤكدون دعمهم لوحدة أرضا وشعبا، ومساندتهم لقيادته في مواجهة الأخطار المترتبة، ويؤكدون مجددا تأييدهم لـ "إعلان السودان" الصادر عن المؤتمر الخامس عشر للاتحاد بخصوص قرار المحكمة الجنائية الدولية، ويدعون جميع الدول العربية إلى مساندة السودان لوقف التدخلات الخارجية في شؤونه، ويساندون المبادرة المشتركة لجامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي الساعية لوضع حد للقتال في دارفور، من خلال مفاوضات الدوحة مع الجماعات التي تحمل السلاح، لإجلال الأمن والسلام ضمانا لوحدة السودان واستقراره.

رابعا : حول الوضع في العراق

يؤكدون دعمهم لوحدة العراق وسيادته واستقراره ومساندتهم للعملية السياسية فيه، ويندعون بجميع الأعمال الإرهابية التي يتعرض لها العراق، ويدعون جميع الدول العربية إلى الوقوف إلى جانب العراق ومؤازرته لضمان خروج القوات الأجنبية من أراضيه، ومطالبة مجلس الأمن بإخراج العراق من أحكام البند السابع، والحفاظ على وحدته واستقلاله واستقراره.

خامسا : حول التضامن مع سورية

يعربون عن مساندتهم لسورية ودعمهم لحقها الكامل في استرجاع كامل الجولان السوري المحتل حتى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧، ويعتبرون جميع الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لضم الجولان لاغية وباطلة، كما ينددون بالمراوغات الإسرائيلية التي قُدمت إلى تعطيل الانسحاب من الجولان وتعطيل وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام.

سادسا: حول التضامن مع لبنان

يدعون إلى دعم الشعب اللبناني وجيشه ومقاومته لاستكمال تحرير مزارع شبعا وكفر شوبا وبلدة العجر. وينددون بالخروقات الإسرائيلية للمجال الجوي والمياه الإقليمية اللبنانية والاعتداءات المتكررة على الحدود اللبنانية. ويطالبون الدول العربية والمجتمع الدولي، بدعم لبنان لاستكمال إعادة إعمار ما خلفه العدوان الإسرائيلي عام ٢٠٠٦م، وإنشاء صندوق عربي لتمويل عمليات نزع الألغام والقنابل العنقودية. كما يدعون جميع فصائل الشعب اللبناني إلى زيادة، اللحمة فيما بينهم والإسراع بتشكيل حكومة وحدة وطنية تشكل الضمان لوحدة لبنان وأمنه واستقراره.

سابعا: حول الجزر الإماراتية العربية المحتلة

يؤكدون حتى دولة الإمارات العربية المتحدة الكامل في السيادة على جزرها الثلاث المحتلة (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى)، ويؤيدون جميع الإجراءات والأساليب السلمية التي تتخذها دولة الإمارات العربية المتحدة لاستعادة جزرها المحتلة. ويطالبون إيران بالرد إيجابيا على مقترحات دولة الإمارات بالتوصل إلى تسوية سلمية لقضية الجزر، أو إحالة النزاع إلى محكمة دولية. ويدعون جميع البرلمانات والمجالس العربية إلى إثارة قضية الجزر في اتصالاتهم مع إيران أو أثناء مشاركتهم في المؤتمرات البرلمانية الدولية والإقليمية.

ثامنا: حول التضامن مع المغرب بخصوص مدينتي سبتة ومليلية المغربيتين

يجدد المشاركون مسانداتهم الثابتة للجهود التي بذلتها و تبذلها الحكومة المغربية في سبيل استرجاع المدينتين المغربيتين المحتلتين سبتة ومليلية والجزر الجعفرية، ويطالبون الحكومة الإسبانية بالشروع في مفاوضات مباشرة مع الملكة المغربية لحل هذه القضية سلميا والتجاوب مع المقترح الذي سبق أن تقدم به جلالة المغفور له الملك الحسن الثاني، والرامي إلى تكوين خلية إسبانية-مغربية مشتركة للتفكير في حل عادل وسلمي لهذه القضية، يكون من شأنه إعادة الحقوق الشرعية التابعة للمملكة المغربية في هاتين المدينتين السليتين.

تاسعاً: حول التضامن مع الجمهورية اليمنية

يؤكد المشاركون دعمهم لحكومة الجمهورية اليمنية في مواجهة اعتداءات المتمردين التي تهدد الأمن والاستقرار في البلاد وتعمل على إحياء الميول الانفصالية التي تقوض وحدة اليمن الجغرافية ووحدة الشعب اليمني، كما يعربون عن تأييدهم للجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية الرامية إلى وقف الاقتتال وضمان وحدة البلاد وأمنها واستقرارها.

عاشراً: حول الصومال

يعرب المشاركون عن قلقهم البالغ من جراء القتال الجاري بين مختلف فصائل الشعب الصومالي مما يهدد وحدة الصومال وأمنه واستقراره، ويدعون جميع الفصائل الصومالية إلى وقف الأعمال الحربية والدخول في حوار جاد لتحقيق المصالحة الوطنية الشاملة باعتبار ذلك خطوة أساسية لإحلال الأمن والسلام في منطقة القرن الإفريقي.

ويعرب المشاركون أيضاً عن قلقهم من أعمال القرصنة البحرية التي تجري قبالة السواحل الصومالية، ويدعون إلى تضافر الجهود الإقليمية والعربية لوضع حد لها. كما يدعون الدول العربية والمجتمع الدولي إلى تقديم المساعدات للشعب الصومالي وإيجاد حل لمشاكل اللاجئين الصوماليين.